



معلومات البحث

أستلم: 25 شباط 2014
المراجعة: 27 آذار 2014
النشر: 1 نيسان 2014

علاقة أساليب الانتباه بأداء بعض مهارات الشاخص

بالجمناستك الإيقاعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية

علي عبد الحسن حسين، رابحة حسن عباس، حسن علي حسين
كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء، العراق

Sama_sport2005@yahoo.com
Rabiha.hassan@uokerbala.edu.iq
hassanalqasimi@yahoo.com

الملخص

اشتملت الدراسة على خمسة أبواب ، تضمن الباب الأول مقدمة وأهمية البحث ، وقد تطرق الباحثون فيها إلى ما يتميز به هذا العصر من تطوراً وتقديماً سريعاً وبمختلف مجالات الحياة والألعاب الرياضية . كما تجلت مشكلة الدراسة أن تطور رياضة الجمناستك الإيقاعي وخاصة في الدول المتقدمة لم يكن وليد الصدفة بل نتيجة تبني تلك الدول التخطيط العلمي السليم والدراسة الوعائية لجميع ميادينها ومتطلباتها وباعتبار العمليات العقلية والنفسية هي من أرقى مراتب النشاط الإنساني وأصبح قياسها وتقديرها هدفاً رئيسياً وضرورة لابد منها باستخدام الاختبارات والمقياس المناسبة . أما ضمن إجراءات البحث فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية . واشتمل المجتمع البحث على طالبات المرحلة الثالثة – كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء ، ومن خلال ما أفرزت تحليل النتائج خلص الباحثون بعدة استنتاجات منها يتميز طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية بمتوسط عالي من أساليب الانتباه فضلاً عن هناك ارتباط معنوي موجب بين حركة الدواير صغيرة بأساليب الانتباه . وهناك ارتباط معنوي بين حركة شكل (8) وأساليب تركيز الانتباه الخارجي ، تركيز الانتباه الداخلي ، تقليل تركيز الانتباه . وهناك ارتباط معنوي سالب بين حركة شكل (8) وأساليب (التحمل الخارجي ، معالجة المعلومات).

الكلمات المفتاحية:أساليب الانتباه، مهارات أداة الشاخص، الجمناستك الإيقاعي، تركيز الانتباه.

ABSTRACT

The study included five sections, the first section included an introduction and the importance of research, where researchers have been touched to what distinguishes this age of sophisticated and advanced rapidly in various fields of life and sports. It also demonstrated the problem of the study, the development of sport gymnastics rhythmic, especially in the developed countries was not coincidence but the result of the adoption of these countries planning proper scientific study conscious of all the squares and requirements and as the mental processes and psychological are aphids mattresses human activity and became measured and evaluated a prime target and the need should be met by using tests and appropriate standards. As part of the research procedures have researchers used the descriptive approach style survey and relational ties. And included the research community to students Phase III - Faculty of Physical Education University of Karbala, and through what produced the analysis of the results the researchers concluded several conclusions which features students of the third phase Faculty of Physical Education high level of methods of attention as well as there is a significant correlation positive between traffic circles small ways attention. There is significant correlation between the movement of the form (8) and methods of external focus of attention, the focus of attention of procedure, reducing the concentration of attention. There is a significant negative correlation between the movement of the form (8) and methods (endurance external informationprocessing).

Key words: Methods of attention, skills clubs, rhythmic gymnastics, focus of attention.

1. المقدمة

يشهد العالم تطويرا علميا وتقنياً في اغلب مجالات الحياة وباعتبار مجال التربية الرياضية أحد ابرز مجالات المعرفة الإنسانية التي تطورت وما زالت تتتطور اصبح من الضروري بذل المزيد من الجهد والعمل لكي نواكب ذلك التقدم المستمر ونستفيد من الطاقات والثروات البشرية كل حسب امكانياته وقدراته واستعداديه ومواهبه ، والرياضيون المتفوقون والموهوبين يعتبرون إحدى أهم الثروات البشرية المهمة التي يجب الاهتمام بها حتى تتحقق قفرا من الجودة الشاملة في جميع مؤسساتها الرياضية في ضوء المستويات المعيارية العالمية واعتماد اعداد وتدريب اللاعبين بدنياً ومهارياً ونفسياً وعقلياً على اسس ومبادئ عمادها البحث العلمي . تعتبر رياضة الجمباز احدث اهم الرياضات التي حضت وما زالت تحظى باهتمام كبير ضمن اغلب دول العالم وخاصة المتقدمة منها وهذا الاهتمام جعل المختصين والمعنيين يسعون دائماً الى تطويرها من خلال رفع مستويات اللاعبات والمدربين والحكام من جميع النواحي التي تتطلبها و بما يسهم والدور البارز الذي تتميز به هذه الرياضة.

من خلال اعداد اللاعبات أعداد شاملاً بدنياً ومهارياً ونفسياً وعقلياً لأن القفزات والدوران والتوازنات تعتبر اللغة الأساسية لها وكذلك لاختلافها عن باقي الرياضات الأخرى في تعدد أحجزها ومهاراتها لذلك لابد أن تتصف لاعباتها بقدرات عقلية مميزة تؤهلهم لأداء تلك المهارات وخاصة الصعبة منها وعلى جميع الأجهزة والأدوات وإيماناً من الباحثون بالدور الفعال والمؤثر للقدرات العقلية المتمثلة بأساليب الانتباه مما دعاهم إلى دراسة علاقة أساليب الانتباه بأداء بعض مهارات أداة الشاشن بالجمناستيك الإيقاعي المتمثلة بحركات الدوائر الصغيرة وحركة الشكل (8) وهنا تكمن أهمية البحث وال الحاجة إليه . الجمناستيك الإيقاعي هو التنافس والانسجام بين الحركات البدنية والموسيقية التي تؤدي إلى تحسين قدرة اللاعبة على التعبير الحركي وهو حركة أجزاء الجسم بوزن حركي مع مصاحبة الموسيقى . كما أن التعليم المبكر في الجمناستيك الإيقاعي يتطلب من المختصين فهم واستيعاب خصائص الفئات العمرية المبكرة وهو غالباً ما يكون في السنوات الأولى من حياة الطفولة وقد يبدأ بين السنة الثامنة إلى السنة العاشرة خلال هذه الفترة يزداد تطور النمو العام وتتميز الحركات . وفضلاً عن امتلاك الأطفال بقدرة كبيرة من الرشاقة والمرونة وبحسن التوقيت والتوافق والأنسجية في انتقال الحركة من الجذع إلى الذراع وإلى القدمين وبالعكس.

يرجع استعمال الزجاجات الخشبية (الشوائح) إلى عهد الفرس حيث ائم أول من استخدموها هذه الأداة كسلاح ثم انتقلت بعد ذلك إلى الهند الذين مازلوا يمارسونها بمهارة اكروباتية فائقة وقد انتقال استعمال هذه الأداة في الألعاب الصغيرة والحركات البدنية ثم حركات الإيقاعية وقد بدأ استخدام الزجاجات كأداة لتقوية عضلات الكفين والجذع مما تبين في كبر وضخامة حجمها وعبر الوقت تطور استخدامها الفني وأخذ حجمها وسمكتها يتناقص تدريجياً بالإنسان إلى أن أصبح وزنها وحجمها الحالي . يجب أن يتم التحكم في الشوائح بواسطة حركة الرسغين أثناء الدوائر الصغيرة ويجب أن تكون حركة الشوائح مستمرة دون انقطاع ، مع استخدام عزم القصور الذاتي التابع من وزن الشوائح في المستوى أو الاتجاهات وتؤدي الدوائر الصغيرة للشخص بطرفيين (دوائر راسية، دوائر أفقيّة). الانتباه هو القوة النفسية التي تقوم على تركيز والتوجيه نحو موضوع ما وإدراكه كما يمكن اعتباره بأنه تهيئة وتوجيه الحواس نحو استقبال مثيرات البيئة المحيطة. أو هو تهيئة الحواس الاستقبال المثيرات فهو العملية التي يتم بها توجيهه إدراكنا للمثيرات كي تصبح في متناول الحواس ، وانتباه الفرد في لحظة معينة لا يكون عادةً إلا في موضوع معين.

2. اجراءات البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسرحي والعلاقات الارتباطية وهذا ما يرون أنه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثهما كونه أفضل المناهج وأيسراها في تحقيق أهدافهما لأن المسح يسعى إلى جمع البيانات من إفراد المجتمع للمحاولة تحديد الحالة لراحة المجتمع في متغير معين أو عدة متغيرات.

1.2 عينة البحث

تمثل مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء للعام الدراسي 2013 – 2014 والبالغ عددهم (40) . وقد جاء اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي بواقع (35) طالبة وشكلت ما نسبته (87,5 %) من المجتمع .

2.2 إجراءات تحديد متغيرات البحث :

للغرض تحديد حركات الشاخص في الجمناستيك الإيقاعي قام الباحثون بمسح المصادر والمراجع بغية تحديد حركات الشاخص التي يتم تدريسها ضمن المقررات الدراسية لطلابات كليات التربية الرياضية في مادة الجمناستيك الإيقاعي وهي :

1-الدواير الصغيرة .

2-شكل رقم (8) .

2.3 تصميم استماراة تقييم أداء حركات الشاخص :

للغرض تحديد الأداء الحركي لكل حركة من حركات اداء الشاخص لدى طالبات كلية التربية الرياضية سعى الباحثون إلى تصميم استماراة تقييم للأداء الحركي . تتضمن أعطاء درجة لكل جزء من اجزاء الحركة وهي (التحضيري ، الرئيسي ، الختامي) فضلا عن درجة لأداء الحركة كاملا وعرضها على (8) من الخبراء والمحترفين لبيان صلاحيتها وقد أقر السادة الجزء على صلاحية الاستماراة بنسبة (100%) دون اجراء اي تعديل عليها .

2.4 إجراءات تحديد أساليب الانتباه :

للغرض تحديد وقياس مستوى أساليب الانتباه لدى طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء قاموا الباحثون إلى مسح المصادر والمراجع العلمية ، واعتماد مقياس أساليب الانتباه المبني من قبل (رويدت - تيدفر 1976) من جامعة وكستر بنيويورك والمترجم الى العربية من قبل (محمد حسن علاوي) ويتضمن الاختيار (59) عبارة تقييس (7) أبعاد وهي :

1- تركيز الانتباه الخارجي الواسع : وعدد فقراته (6)

2- التحميل الرائد لمثيرات خارجية ، عدد فقراته (12)

3- تركيز الانتباه الداخلي الواسع وعدد فقراته (5)

4- التحميل الرائد لمثيرات داخلية وعدد فقراته (9)

5- تركيز الانتباه الضيق ، وعدد فقراته (8)

6- تقليل تركيز الانتباه وعدد فقراته (12)

7- معالجة المعلومات وعدد فقراته (7)

5.2 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بتاريخ 5/1/2014 بإجراء تجربة استطلاعية على (5) من طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء الغرض منها الوقوف على اهم الصعوبات والمعوقات التي قد يواجهونها أثناء قيامهما بأجزاء التجربة الأساسية فضلاً عن استخراج الأسس العلمية لاختبار أساليب الانتباه واستماره وتقيم الأداء لحركات أداة الشاخص.

2.5.1 الأسس العلمية :

تعد الأسس العلمية المتمثلة (بالصدق والثبات) من أهم الخصائص والمؤثرات التي يجب توفيرها في نتائج الاختبارات والمقاييس التربوية والرياضية ومهما كانت الغرض من استخدامها .

أولاً : الصدق :

تعد درجة الصدق هي العامل لأكثر أهمية لجودة الاختبارات والمقاييس، وقد كسب اختبار أساليبه الانتباه لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية أحد أنواع الصدق الظاهري وهو صدق المحتوى والذي يعد من أكثر أنواع الصدق شيوعا واستخداما في مجال التربية الرياضية عندما قاموا الباحثون بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحترفين لبيان صلاحيته في قياس أساليب الانتباه لدى الطالبات . بينما كسبت استماره تقيم حركات أداة الشاخص أحدى أنواع صدق المحتوى عندما تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحترفين لبيان صلاحيته في تحديد درجة كل طالبة في اداء حركات اداة الشاخص قيد الدراسة :

ثانياً : الثبات

للثبات أهمية خاصة في اختيار واستخدام أي اختبار لغرض معين حيث يشير قدر الثقة الذي يمكننا الحصول عليه في نتائج اختباراتنا. لقد قام الباحثون باستخراج معامل ثبات الاستقرار والذي يعتمد على مبدأ تطبيق الاختبار آو المقياس وإعادة تطبيقه مرة أخرى خلال فترة لا تسمح بالذكر .. آذ قام الباحثون بإعادة تطبيق اختبار أساليب الانتباه وإعادة تقيم أداء الطالبات في حركات أداة الشاخص لطالبات التجربة الاستطلاعية (5) وتحت نفس الظروف بتاريخ 27/1/2014 واستخراج قيمة معامل ارتباط (سبيرمان) بين التطبيق الاول في التجربة الاستطلاعية وإعادة تطبيقها وقد بلغت قيمة معامل (سبيرمان) لاختبار أساليب الانتباه (0.913) بينما بلغت قيمة معامل (سبيرمان) لاستماره التقيم (0.923) وهذا يؤكّد تمنع أدوات البحث بدرجة ثبات عالية وموثوقة بها .

6.2 التجربة الأساسية :

نظرا لاستكمال الاجراءات التي تؤهل القيام بإجراء التجربة الأساسية والتي أكدت صلاحية اختبار أساليب الانتباه واستماره تقييم أداء حركات الشاخص قيد الدراسة والبحث قام الباحثون بإجرائها على أفراد عينة البحث من طلابات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهم (35) طالبة .

6.7 الوسائل الاحصائية:

استخدموا الباحثون الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج المواقف الآتية:

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل ارتباط (بيرسون)
- معامل ارتباط (سبيرمان)
- الخطاء المعياري

3. عرض ومناقشة النتائج

عرض البيانات الأولية لمتغيرات البحث بعد قيام الباحثون بتطبيق اختبار أساليب الانتباه على أفراد البحث البالغ عددهم (35) طالبه واعتماد قيمة ثلاثة مقومات لأداء الطالبة على حركات أداة الشاخص المعنية بالدراسة والبحث وبعد جمع الاستمارات سعوا إلى حساب مجموع ما تحصل عليه كل طالبة على كل حركة حسب تقديرات الحكمين ومن ثم استخراج معدل القيمة بغية الحصول على درجة تقييم واحدة لأداء الطالبة على كل حركة من حركات أداة الشاخص بعدها قاموا باستخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل حركة ولكل أسلوب انتباه وبهذا حققوا هدف دراستهما الأول المتضمن (التعرف على مستوى أساليب الانتباه وأداء حركات أداة الشاخص لدى طلابات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية) والمجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1)

يبين قيمة الوسط الحساب ولانحراف المعياري لدرجات أساليب الانتباه وحركات اداة الشاخص

الخطأ المعياري	معياري	وسط حسابي	وحدة القياس	المتغيرات	ت
0,423	1,32	6,34	درجة	تقييم الدوائر الصغيرة	1
0,188	1,113	6,121	درجة	تقييم شكل رقم (8)	2
0,419	2,48	13,61	درجة	تركيز الانتباه الخارجي	3
0,329	19,48	11,83	درجة	تركيز الانتباه الداخلي	4
0,561	3,321	23,891	درجة	التحمل الخارجي	5
0,505	2,989	19,871	درجة	التحمل الداخلي	6
0,481	2,849	14,839	درجة	تركيز الانتباه الضيق	7
0,658	3,894	24,876	درجة	تضليل تركيز الانتباه	8
0,308	1,824	15,119	درجة	معالجة المعلومات	9

من خلال الجدول (1) يتبيّن أن قيمة الخطأ المعياري ولجميع المتغيرات كانت (صفرية) وهذا يؤكّد أن عينة البحث توزّعت توزيعاً اعتدالياً وقربيّة من التوزيع الطبيعي. ولغرض تحقيق المدّف الأسايي لهذه الدراسة وهو (التعرّف على قوّة واتجاه العلاقة الارتباطيّة بين أساليب الانتباه وأداء حركات اداة الشاخص لدى طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية سعوا الباحثون إلى استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) كوسيلة إحصائيّة لتحقيق هذا الغرض. من خلال معالجة بيانات الطالبات إحصائياً ودراسة العلاقة الارتباطيّة باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) أظهرت النتائج ارتباطات إيجابيّة بين أساليب الانتباه وحركة الدوائر الصغيرة بأداة الشاخص لدى طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والجدول (2) بين ذلك.

جدول (2)

يبين معاملات ارتباط (بيرسون) بين أساليب الانتباه وحركة الدوائر صغيرة

المعالجة المعلومات	تضليل تركيز الانتباه	تركيز الانتباه الضيق	التحمل الداخلي	التحمل الخارجي	تركيز الانتباه الداخلي	تركيز الانتباه الخارجي	المعالجة المعلومات
0,77	0,694	0,779	0,687	0,784	0,749	0,632	دوائر صغيرة

من خلال ملاحظة الجدول (2) تبيّن أن هناك ارتباط معنوي موجّب بين حركة الدوائر الصغيرة في أدّاء الشاخص بأساليب الانتباه ويرى الباحثون أن حركة الدوائر الصغيرة تتناسب تناصعاً طردياً مع أساليب الانتباه أي كلما زاد مستوى الطالبة لهذه المتغيرات زاد معها مستوى أدّاء حركة الدوائر الصغيرة ... وبغية التعرّف على معنوية معامل الارتباط قاموا الباحثون بمقارنة قيمة معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجداولية لمعامل الارتباط لعينة مقدارها (33) والبالغة (0,314) تحت مستوى (0,05) وهذا يتفق

ما أشارت إليه الدراسات إلى اتفاق أراء بعض العلماء في المجال الرياضي على أن حدوث الانحرافات الرياضية الحالية يرتبط بوجود اللاعب في منطقة الطاقة العقلية والنفس المثلثي . وقد وجد ان اهم ما يميزها ان يكون الانتباه قد تم توجيهه كليا الى اداء المهارة كما تعد مهارات الانتباه احد اهم المهارات العقلية الضرورية للأداء الناجح. من خلال معالجة بيانات قيم حركة شكل (8) وبأساليب الانتباه إحصائيا ودراسة ارتباطهما باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) أظهرت النتائج ارتباطات ايجابية معنوية وغير معنوية بين حركة شكل (8) بأساليب الانتباه فضلا عن هناك ارتباطات (سالبة) بين حركة شكل (8) بأساليب الانتباه والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين قيم ارتباط (بيرسون) بين أساليب الانتباه وحركة شكل (8)

معالجة المعلومات	تقليل تركيز الانتباه	تركيز الانتباه الصيق	التحمل الداخلي	التحمل الخارجي	تركيز الانتباه الداخلي	تركيز الانتباه الخارجي	المتغيرات
0,611	0,456	0,311	0,263	0,741	0,641	0,684	دوائر صغيرة

من خلال ملاحظة الجدول (3) يبين أن هناك ارتباط معنوية موجبا بين أداء حركة شكل (8) بأساليب التركيز لانتباه الخارجي ، وتركيز الانتباه الداخلي ، وتقليل تركيز الانتباه . ويرى الباحثون أن حركة شكل (8) بأداة الشاخص تناسب تناسب طرديا مع بعض متغيرات أساليب الانتباه أي كما زاد مستوى الطالبة بأساليب تركيز الانتباه زاد معها مستوى حركة شكل (8) كما أظهرت النتائج ارتباط حركة شكل(8) ارتباطا سالبا وهذا يؤكد لدى الباحثون أن حركة شكل (8) تناسب تناسب عكسيا مع متغيرات (التحمل الخارجي ومعالجة المعلومات) ويرى الباحثون أن هناك حقيقة هامة وهي ان اداء اي حركة ومهارة في رياضة الجمباز يرتبط بمهارات ومكونات القابليات والقدرات العقلية حتى يمكن نجاح الاداء الحركي للرياضي وكذلك فهو قادر ان ومن خلال الاستغلال الجيد للوقت في الاداء المميز للعديد من النشاطات الرياضية وحيث أن الطالبات من لديهن مستوى منخفض في اساليب الانتباه لها اثرها السلبي المباشر في اداء الحركات الایقاعية والمهارات التي تؤدي على اداء الشاخص ولائي نشاط رياضي لأن القدرات العقلية تعد من القدرات الأساسية في تعليم اداء اي حركة ومهارة رياضية.

4. الخاتمة

من خلال الإجراءات ومعالجة البيانات توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية : يتميز طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية بمستوى عالي من أساليب الانتباه فضلاً عن هناك ارتباط معنوي موجب بين حركة الدوائر صغيرة بأساليب الانتباه . وهناك ارتباط معنوي بين حركة شكل (8) وأساليب تركيز الانتباه الخارجي ، تركيز الانتباه الداخلي ، تقليل تركيز الانتباه . وهناك ارتباط معنوي سالب بين حركة شكل (8) وأساليب (التحمل الخارجي ، معالجة المعلومات) .

المصادر والمراجع

اسيا كاظم الجنابي : الآثار المختلفة واثرها على التعلم في درس الجمناستيك الایقاعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1983 .

أميرة عبد الواحد : الجمناستيك الایقاعي وعلاقتها بنتائج القدرة على التفكير الابداعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1986 .

أميرة عبد الواحد منير، شيماء عبد المطر التميمي : اسس تعليم جمناستيك الایقاعي ، بغداد ، مكتب النور ، 2010 .

عطيات محمد خطاب : التمرينات للبنات ، ط1 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1986

محمد العربي شعون : التدريب الفعلي في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 .

محمد صالح الامام ، فوائد عبد الواحد : الفضيلة ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل ، ط1 ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2010 .

محمود احمد عمر (وآخرون) : القياس النفسي والتربيوي ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010 .

محمود عبد الحليم : التعلم المفهوم (الخارج والتطبيقات) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2003 .

مروان عبد المجيد إبراهيم : طرق مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2002 .

وسام صلاح عبد الحسين ، سامر يوسف متعب : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2014 .